Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رفع الرؤوس خشية أن يذهب جهدهم فى غير طائل ، إلى أن جاء وقت السجدة الثانية ، فأومأ بنان إلى أشعب ، وانسلا ، فأخذا طريق الوادى ، وتركا أهل القرية ساجدين ، لا يدرى أحد ما صنع الدهر بهم !

* * *

مشى أشعب يحمل الزاد والمال ، ومشى خلفه بنان مع الجارية الحسناء التى زوجوها منه وجعلوا يضربون فى الفلاة على غير هدى ، حتى أشرفوا على الهلاك ، وإذا هم يسمعون صهيل خيل ، فالتفتوا فوجدوا جماعة مسافرين إلى البصرة ، فركبوا معهم ، وقد اطمأنت قلوبهم وأمنوا على أنفسهم وعلى الغنيمة ، وما كادوا يوغلون فى بطن الصحراء ، حتى عن لهم فارس ، جعل ينظر فى القوم ، إلى أن وقع بصره على أشعب ، ورآه وحيدا منفردا بين الجماعة ، فنزل عن فرسه ، وتقدم إليه وقبل قدميه ، فنظر إليه أشعب ، فوجد وجها متهللا ، لفتى أخضر الشارب ، ملآن الساعد ، قوى العضل ، ظريف اللحظ ، لطيف الحديث ، فقال له :

ـــ ما لك ؟!

فقال الشاب :

ـــ أنا عبد بعض الملوك هم بقتلى ، فهمت على وجهى إلى حيث ترانى وأنا عندك ومالى مالك .

فقال أشعب :